الرسالة الثامنة والعشرون في بيت لعروة لشهاب الدين الخفاجي (١٠٦٩هـ)

(دراسة وتحقيق)

تحقيق: م.د. أسعد مكي داود الخفاجي

وزارة التربية– الكلية التربوية المفتوحة

d.asaad.1967@gmail.com

المستخلص:

الحمدُ للهِ ربّ العالمينَ حقَّ الحمدِ، والصّلاةُ والسّلامُ على أشرفِ الأنبياءِ والمرسلينَ محمَّدٍ وآلهِ الطيبينَ الطاهرينَ وصحبهِ المنتجبينَ والتابعين لهم بإحسانٍ إلى قيام يوم الدين، أمّا بعدُ:

فلا يخفى على أحدٍ من أهل العلم والمعرفة والأدب مكانةُ المخطوطاتِ وأثرُها في غنى الثقافة العربيةِ ورفدها من تاريخا الطويل؛ لِمَا تحملُهُ من كُنوزٍ ودُررٍ ولألىء، ينتفعُ بها جلُّ طالبي المعرفة، فدأبَ كثيرٌ من اهل الاختصاص علي بذل الهمة لتحقيق المخطوطات؛ لكشفِ دقائقِها وأسرارِها وبيان المساحات الثقافيَّة المسكوت عنها من تراثنا العربيّ الأصيل، ذلك ما دعاني إلى العملِ على إنجازِ هذه المخطوطة وإخراجها إخراجًا مائزًا.

والمخطوطةُ – التي بين أيدينا - رسالة في بيت شعر لعروة الصعلوك، وفيها قصة تتعلق بزوجته (سلمى)، فضلًا عن أبيات قالها فيها تتميز بجودتها وبدائع صورها.

الكلمات المفتاحية: الصعاليك، عروة بن الورد، المخطوط، الأدب الجاهلي.

The Twenty-Eighth Epistle in the House of Urwah By Shihab al-Din al-Khafaji (d. 1069 AH) (Study and Critical Edition)

Edited by: Dr. Asaad Makki Dawood al-Khafaji

Ministry of Education - Open Educational College

d.asaad.1967@gmail.com

Abstract

All praise is due to Allah, Lord of the worlds, and prayers and peace be upon the noblest of the Prophets and Messengers, Muhammad, and upon his pure and purified family and his chosen companions.

It is not hidden from anyone in the world of science, knowledge, and literature the status of manuscripts and their impact on the richness of Arab culture and its contribution to its long history, because of the treasures, pearls, and gems they contain, from which most seekers of knowledge benefit. Many specialists have been keen to exert effort to verify manuscripts, to reveal their details and secrets, and to explain the unspoken cultural areas of our authentic Arab heritage. That is what prompted me to work on completing this manuscript and producing it in a distinctive way.

The manuscript is a treatise on a verse of poetry by ʿUrwah al-Ṣaʿlūk, and it includes a story related to his wife (Salma), in addition to verses he composed about her, distinguished by their quality and the beauty of their imagery.

Keywords: The Vagabonds, Urwa ibn al-Ward, Manuscript, Pre-Islamic Literature.

مقدمة التحقيق:

يُعَدُّ تحقيقُ المخطوطات من أجلِّ الأعمال العلميَّة وأعظمِها أثرًا في خدمة التراث العربيّ والإسلاميّ؛ إذ تمثِّل المخطوطاتُ الوعاءَ الأصيلَ الذي حُفِظت فيه علومُ الأمة وآدابُها ومعارفُها عبر العصور. فهي الشاهد الحيّ على ما بلغه العلماء من دقةٍ في البحث، وعمقٍ في الفهم، وغزارةٍ في الإنتاج ، وطبيعةُ البحث اقتضت أنْ يُقَسمَ على ثلاثةِ أقسامٍ: القسمِ الأولِ تناولتُ فيه ترجمةَ المؤلّفِ اسمَهُ ولقبَهُ وشيوخَهُ وآثارَهُ، فضلًا عن وصفِ المخطوطةِ ومنهجِ التحقيقِ المُتّبَع، والقسم الثاني خصّصتُهُ للنصّ المُحَقّق، قمتُ فيه بضبطِ النصّ، والترجمةِ للأعلامِ الذينَ وردَ ذكرَهم في النصّ، وإحالةِ النصوصِ إلى مصادرِها التي أشار إليها المؤلّفُ، والقسم الثالث خصّصتُهُ للفهارس الفنيةِ للعملِ، أولها: تخريجُ الأبياتِ الشعريةِ ونسبتِها إلى قائلِها، فضلًا عن ذكرِ بحرها الشعريّ، وثانيها: فهرسةُ الأعلامِ الذين وردَ ذكرَهم في النصّ، وثالثها: خُصِصَ لهوامشِ البحثِ، ورابعها: للمصادر التي أعانتني على إخراجِ هذا العمل وضبطِهِ.

أسألُ اللهَ تعالى التوفيقَ كما أسألُهُ السدادَ في كلّ عملٍ والحمدُ للهِ ربّ العالمينَ.

القسم الأول: [1]

(1) قد أفدت من بحثين منشورين للمؤلِّف نفسه وهما (حلاوة الحل للعطف على المحل، وفي تحقيق معنى القضية الشرطية) نشرهما الباحث: د. أحمد علي حياوي.

١/ ترجمة المؤلف:

اسْمُهُ ولَقَبُهُ:

هو الشَّيْخ الأديب ((أَحْمد بن مُحَمَّد بن عمر قَاضِي الْقُضَاة الملقب بشهاب الدّين الخفاجي الْمصْرِيّ الْحَنَفِيّ صَاحب التصانيف السائرة وَأحد أَفْرَاد الدُّنْيَا الْمُجْتَمع على تفوقه وبراعته وَكَانَ فِي عصره بدرُ سَمَاء الْعلمِ ونيرُ أفقِ النثر وَالنّظمِ، رَأسُ المؤلفين، وَرَئِيسُ المصنفين، سَار ذكره سيرَ الْمثلِ، وطلعتْ أخبارُهُ طلوعَ الشهبِ فِي الْفلك، وكلّ مَنْ رَأَيْنَاهُ أَو سمعنَا بِهِ مِمَّن أدْركَ وقتَهُ معترفين لَهُ بالتفردِ فِي التَّقْرِير والتحرير وَحسن الْإِنْشَاء)) [٢]. فلا نجدَ خلافًا يذكر في اسمه أو اسم أبيه أو نسبه، فأغلب المصادر التي ترجمت له جاء الاسم بهذا المسمى الذي أثبتناه ههنا.

مولدُهُ ووفاتُهُ:

تشير المصادر على اختلافها وتعددها بدقة متناهية إلى أنَّ الشيخَ الخفاجيّ وُلدَ في مصر من العام (٩٩٧ه)، ومن ثمَّ قد ارتحلَ إلى بلادِ الرومِ، وهناك قد اتصل بالسلطان مراد العثماني فولّاه قضاءَ سلانيك، ثم قضاءَ مصر. ثم عُزلَ عنها فيما بعد، فارتحل إلى الشام، ومن ثمَّ حلب، وبعد مدةٍ عاد إلى بلاد الروم من جديد، فنُفِيَ إلى مصر ووُلّيَ قضاءً يعيش منه، فاستقر بها إلى أن توفي عام (١٠٦٩ه).

آثارُهُ ومصنفاته:

للخفاجي الكثير من المؤلَّفات والمصنفات التي ما زال أغلبها غير محقّق، ومن ضمن هذه المؤلفات هي هذه الرسالة التي بين أيدينا، ومن أهم مؤلفاته:

١/ ريحانة الألِبّا في زهرة الحياة الدنيا.
٢/ شفاءُ العليلِ فيما في كلامِ العربِ من الدخيل.
٣/ شرحُ دُرّة الغوَّاص في أوهام الخواص، للحريري.
٤/ طراز المجالس.
٥/ نسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض.
٦/ خبايا الزوايا بما في الرجال من البقايا.
٧/ ريحانة الندمان.
٨/ عناية القاضي وكفاية الراضي على تفسير البيضاوي.
٩/ ديوان الأدب في ذكر شعراء العرب.
١٠/ السوانح.
١١/ قلائد النحور من جواهر البحور.
١٢/ رسالتان: (جنة الولدان) و (الكنس الجواري).

ونرى من طبيعة هذه المؤلَّفات الإحاطة التي يمتلكها الشيخ الخفاجي، في اللغة، والأدب، والصرف، والبلاغة، والعروض، والتفسير القرآني، والثقافة العامة، وهو في هذه

---

(٢) ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: ٣٣٢/١، والأعلام للزركلي: ٢٣٨/١.

المؤلفات -حسب اطلاعنا- نراه يستشهد بالكثير من حوادث عصر ومن المسائل التي تحدث في الحياة اليومية.

٢/ وصفُ المخطوطةِ:

اعتمدتُ في تحقيقِ هذه المخطوطة على نُسخةٍ خطيّةٍ واحدةٍ، ولم أجدْ غيرَها، في كتب الفهارس والمصنفات التي اطلعت عليها، وهي النسخة المحفوظة في مكتبةِ مراد ملا في تركيا، والتي تحمل الرقم (١٨٣٦)، والمخطوطةُ هذه تقع من ضمن مجموعةٍ من الرسائل التي نُسختْ لشهابِ الدّين الخفاجيّ المصري، أي أنَّها لم تكن بخطه، وليس هناك ما يدلِّل على أنها مقروءة عليه، أو فيها إجازة منها، أو قريبة العهد منه، وما شابه ذلك، لخلو النسخ من البلاغات والأختام والتعاليق وما يشاكل ذلك من علامات التحقيق والقراءة المتعارف عليها، عند أرباب هذه الصنعة.

وجاءت هذه المخطوطةُ في مجموعها سليمةً مِن أيّ خللٍ أو ضررٍ أو حكٍّ أو شطب، وجاءت كذلك واضحة في خطها، منقَّطة، مفهومة، لا لبس فيها، غير أنّ المخطوطة قد خلتْ مِن اسمِ الناسخِ وسنةِ النسخِ، ومكان النسخ، وما نسخت عليه، فالنسخة خالية الإشارة من كلِّ ما هو معرف في مهنة النسخ من توثيق وتدقيق للمعلومات.

وتقعُ المخطوطةُ في ثلاث صحائف، في كلّ صفحةٍ ثلاثةُ وعشرون سطرًا، وفي كلّ سطرٍ تسعُ كلماتٍ، والجديرُ بالذكر أنّ الناسخَ قد ذكرَ عنوانَ الرسالةِ في أولّها بقوله(الرسالة الثامنة والعشرون في بيت لعروة).

أي أنَّ هناك سبع وعشرون رسالة قبل هذه الرسالة، ولكن لم تصل هذه الرسائل إلينا، ولو وصلت لكان فيها الكثير من المعرفة والأدب والطرائف المعهودة في تآليف المؤلِّف شهاب الدين.

٣/ منهجُ التحقيقِ:

١- نسختُ النصَّ من المخطوطةِ على برنامج الوورد.
٢- عملية المقابل فيما بعد ما بين المخطوط والمطبوع.
٣- ضبطتُ العباراتِ والكلمات لغويًّا وصرفيا ونحويا وعروضيًا.
٤- ، وضعتُ علاماتَ الترقيمِ في مواضعها المناسبة مراعيا الدقة فيها قدر الإمكان.
٢/ خرجّتُ الآياتِ القرآنيةَ وأشرت إلى اسمَ السورةِ ورقمَ الآيةِ في الهامش.
٣/ خرجتُ الأحاديثَ النبويةَ بالإشارة إلى كتبِ الحديث المعتمدة والمتعارف عليها عند كلا الفريقين.
٤/ خرجتُ الشواهدَ الشعريَّة المذكورة في متن الرسالة بالعودة إلى ديوانِ الشاعر نفسهِ بالنسخة المحقَّقة، وكُتبِ اللغةِ.
٥/ ترجمتُ لبعض الأعلام الذين ورد ذكرهم في النص.

٤/ صور من المخطوط

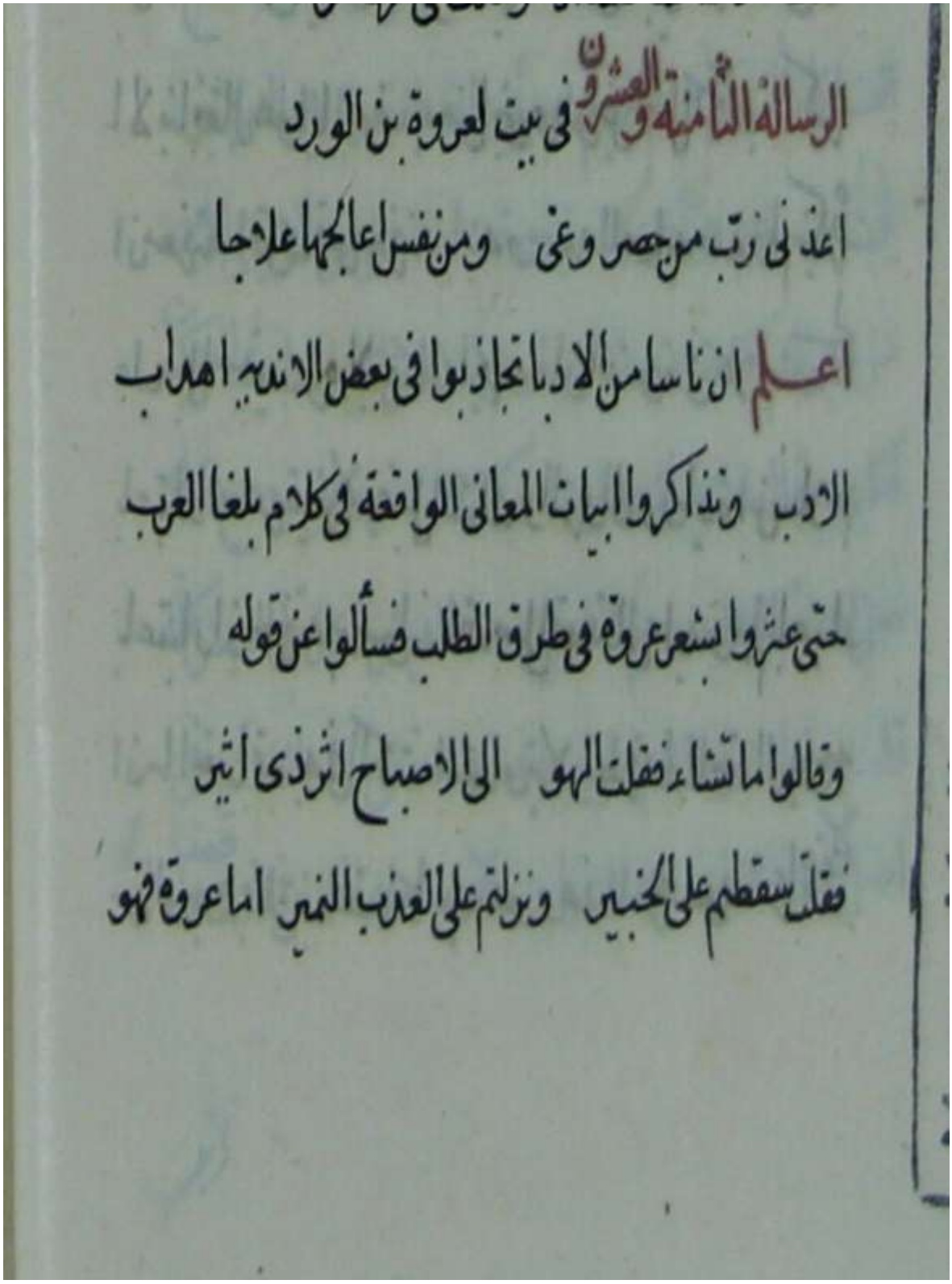
الرسالة الثامنة والعشرون في بيت لعروة بن الورد

اعذلي زرب من حصر وغى ومن نفس اعالجها علاجا

اعلم ان ناسا من الادبا تجاذبوا في بعض الايام اهداب

الادب وتذاكروا ابيات المعاني الواقعة في كلام بلغا العرب

حتى عثروا بشعر عروة في طرق الطلب فسألوا عن قوله

وقالوا ما تشاء فقلت الهوى الى الاصباح اثر ذي اثير

فقلت سقطتم على الخبير ونزلتم على العذب النمير اما عروة فهو

الصورة الأولى من المخطوط

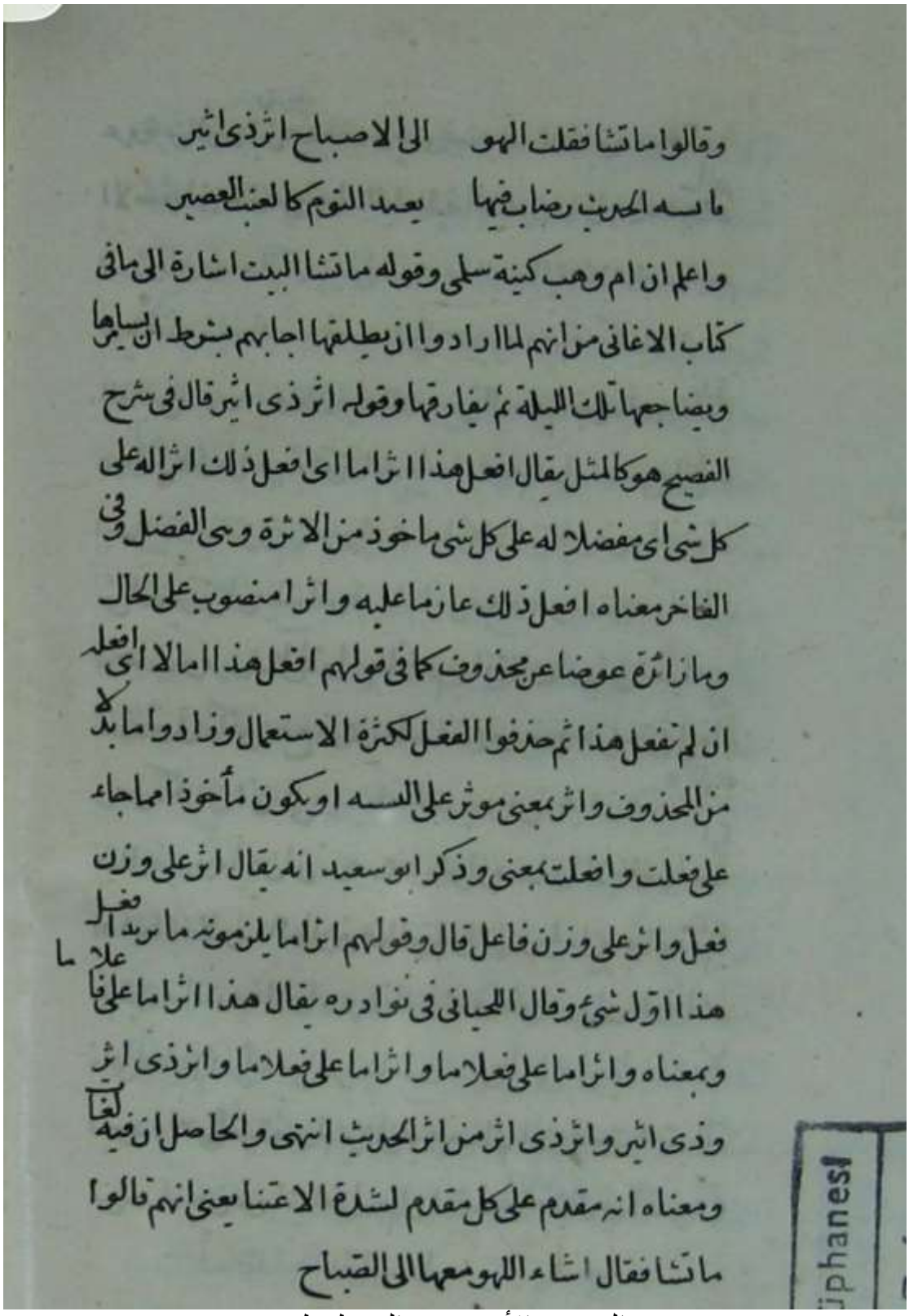

وقالوا ماتشا فقلت الهو الى الاصباح اثر ذى اثير
ما نسه الحديث رضاب فيها بعيد النوم كالعنب العصير

واعلم ان ام وهب كنية سلمى وقوله ماتشا البيت اشارة الى ما فى كتاب الاغانى من انهم لما اراد وا ان يطلقها اجابهم بشرط ان يساهرها ويضاجعها تلك الليلة ثم يفارقها وقوله اثر ذى اثير قال فى شرح الفصيح هو كالمثل يقال افعل هذا اثرا ما اى افعل ذلك اثرا له على كل شئ اى مفضلا له على كل شئ ماخوذ من الاثرة وهى الفضل وفى الفاخر معناه افعل ذلك عازما عليه واثرا منصوب على الحال وما زائدة عوضا عن محذوف كما فى قولهم افعل هذا اما لا اى افعله ان لم تفعل هذا ثم حذفوا الفعل لكثرة الاستعمال وزادوا ما بدلا من المحذوف واثر بمعنى موثر على النسه او يكون ماخوذا مما جاء على فعلت وافعلت بمعنى وذكر ابو سعيد انه يقال اثر على وزن فعل واثر على وزن فاعل قال وقولهم اثرا ما يلزمونه ما يريد افعل علا ما هذا اول شئ وقال اللحيانى فى نوادره يقال هذا اثرا ما على فلان وبمعناه واثرا ما على فعلا ما واثرا ما على فعلا ما واثر ذى اثر وذى اثير واثر ذى اثر من اثر الحديث انتهى والحاصل ان فيه لغات ومعناه انه مقدم على كل مقدم لشدة الاعتنا يعنى انهم قالوا ماتشا فقال اشاء اللهو معها الى الصباح

الصورة الأخيرة من المخطوط

القسم الثاني: (النصُّ المُحقَّق)

الرسالة الثامنة والعشرون في بيت لعروة بن الورد

أَعِذني رَبِّ مِن حَصَرٍ وَعيٍ وَمِن نَفسٍ أُعالِجُها عِلاجا[٣]

اعلمْ أنَّ ناسًا من الأدباء تجاذبوا في بعضِ الأنديةِ أهدابَ الأدبِ، وتذاكروا أبياتَ المعاني الواقعةِ في كلامٍ بلغاتِ العربِ حتَّى عثروا بشعرِ عروة في طرقِ الطلبِ فسألوا عن قوله الوافر:[٤]

وَقالوا ما تَشاءُ؟ فَقُلتُ أَلهو إلى الإصباحِ آثَرَ ذي أَثيرِ

فقلت:

سقطتم على الخبير ونزلتم على العذب النمير[٥]

أما عروة[٦] فهو عروة بن الورد بن زيد بن عبد الله وينتهي نسبه لعيلان بن مضر. قال الأصفهاني: كان من شعراء الجاهلية المُجيدين، ومِن أجوادهم وفرسانهم المعدودين وصعاليكهم حتَّى لُقِّب عروة الصعاليك؛ لأنه أميرا عليهم وقيل لقب به لقوله الطويل:[٧]

ولله صعلوكٌ صحيفةُ وجهِهِ كضوءِ شهابِ القابسِ المتنورِ

وقال عبد الملك[٨]:

(من قال حاتم أجودُ العربِ فقد ظلمَ عروةَ)[٩]

وكان غزا مدينة أو كنانة فأصاب منهم امرأة تسمى (سلمى)، كانت أجمل النساء، فتزوجها وولدت له أولادًا وكان قومها في جوار بني النضير، وكان يظنها أرغبَ الناسِ فيه وهو مفتونٌ بها.

فقالت:

---

(٣) البيت من الرجز، وهو للنَّمْر بن تَوْلَب بن زهير بن أُقَيش بن عبد بن كعب بن عَوف ابن الحارث، قال الأصمعيّ: النَّمْر بن تَولَب من المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام. وكان أبو عمرو ابن العلاءِ يسميه الكَيِّس، وكان شاعر الرَّباب في الجاهلية. ولا مدح أحداً ولا هجا، وأدرك الإسلام وهو كبير، وكان فصيحاً جَواداً. ينظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة: ٥/٣٥٧– ٣٥٩، وتهذيب الأسماء واللغات: ٢/١٣١، ومعجم الآداب في معجم الألقاب: ٤/٢٨٦، والوافي بالوفيات: ٢٧/١٠٣.

(٤) ديوانه : ٥٧

(٥) ماء نمير ونمر: إذا كان ناجعا فيمن شربه مريئا، كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٤١٣.

(٦) عروة بن الورد بن زيد العبسيّ (٣٠هـ)، من غطفان: من شعراء الجاهلية وفرسانها وأجوادها. كان يلقب بعروة الصعاليك، لجمعه إياهم، وقيامه بأمرهم إذا أخفقوا في غزواتهم، ينظر: الأعلام: ٤/٢٢٧

(٧) في الديوان (لكنّ صعلوكًا) الديوان :٧٢

(٨) عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، ولد ٢٦هـ، تملك بعد أبيه الشام ومصر، ثم حارب ابن الزبير الخليفة، ينظر: سير أعلام النبلاء: ٤/٢٤٦ وما بعدها، وفوات الوفيات:٢/٤٠٢

(٩) ينظر: الأغاني: ٣/ ٥٢، والشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي: ٣٧

لو حججت ومررت عليَّ لأراهم.
فأتاهم بها.
فقالت لهم:
إنّي أحبُّ أن تفتدوني فأكون مع قومي.
فأضافوه وسقوه خمرًا حتَّى ثَملَ.
فقالوا له: - وهو سكران -:
إنَّ سلمى وسيطة النسب، وهي تريد أن تفتدى.
فقال:
خيروها بين أن تذهبَ معي لولدها وإلا طلقتُها.
فقالوا له:
إنَّها اختارت الطلاق.
فطلقَها. وأشهدوا عليه جماعة.
ثم ندم، فلم ينفعْهُ الندمُ.
فلما وادعها، قالت له:
والله إني وإن فارقتُكَ فإنّي لا أعلمُ امرأة من العرب ألقتْ سترها على بعلٍ خير منك ولا أجود وأحمى للحقيقة، ولم يمر عليّ يومٌ معك إلّا والموت أحبّ إليّ من الحياة بين قومك لقولهم لي أمة عروة.

فقال فيها قصيدة أولها (الوافر) [١]

أرقت وصحبتي بمضيقِ عمقٍ لبرقٍ من تهامة مستطيرِ[١]
سقى سلمى وأين ديارُ سلمى إذا كانت مجاورة السريرِ[١]
إذا حلّتْ بأرضِ بني عليّ وأهلي بين زامرة وكِيرِ [١]
ذكرتُ منازلًا من أمّ وهبٍ محلَّ الخيرِ أسفل من نقيرِ[١]
وأحدثُ معهدٍ من أمّ وهبٍ مُعرّسُنا بدارِ بني النضيرِ
وقالوا ما تشاءُ فقلتُ ألهُو إلى الإصباح آثِرَ ذي أثيرِ [١]
بآنسةِ الحديث رُضابُ فيها بُعيدَ النومِ كالعنبِ العصيرِ

واعلم أنّ أمَّ وهبٍ كنية سلمى.

([١]) ديوانه : ٥٥.

([١]) عمق : يريد به موضع في المدينة

([١]) السرير: موضع عند بني كنانة

([١]) زامرة وكير: جبلان

([١]) نقير: موضع

([١]) آثِر ذي أثير: أول كل شيء

وقوله: (ما تشاء) البيت إشارة إلى ما في كتاب الأغاني[١] من أنهم لما أرادوا أن يطلقها أجابهم بشرط أن يسامرها ويضاجعها تلك الليلة ثم يفارقها.

وقوله: (آثِرَ ذي أثير) قال في شرح الفصيح[٢] هو كالمثل يقال افعلْ هذا آثِرًا ما أي: افعلْ ذلك آثِرًا له على كلّ شيء أي: مفضلًا له على كلّ شيء مأخوذ من الأثرة وهي الفضل[٣].

وفي الفاخر[٤] معناه افعلْ ذلك عازمًا عليه[٥].

وآثِرًا منصوب على الحال، وما زائدة عوضًا عن محذوفٍ كما في قولهم: (افعلْ هذا إما لا) أي: افعلْه إنْ لم تفعلْ هذا، ثم حذفوا الفعلَ؛ لكثرةِ الاستعمالِ وزادوا (ما) بدلًا من المحذوفِ.

و(آثِر) بمعنى (مؤثر) على النسبة أو يكون مأخوذًا ممّا جاء على (فعلتَ وأفعلت) بمعنى.

وذكر أبو سعيد[٦] أنّه يقال: أَثَرَ على وزن (فَعَلَ و(آثِر) على وزن (فاعل) قال وقولهم: أثرًا ما يلزمونه ما يريد افعل هذا أول شيء[٧].

وقال اللحياني[٨] في نوادره يقال: هذا آثِرًا ما على فاعلا ما وبمعناه وآثِرًا ما على فعلا ما واثرا ما على فعلا ما وآثر ذي أثر وذي أثير وأثر ذي اثر مِن اثر الحديث.

---

(١) كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني(٣٥٦هـ)، يقع الكتاب في ٢٥ جزءًا، تحقيق: د.إحسان عباس، د.إبراهيم السعافين، الأستاذ بكر عباس، دار صادر في بيروت: ٥٣/٣.

(١) كتاب شرح الفصيح لابن هشام اللخمي(٥٧٧هـ) يقع الكتاب في مجلد واحدٍ، بتحقيق: د. مهدي عبيد جاسم، الطبعة الأولى ١٩٨٨م : ٢٣١-٢٣٢م.

(١) ينظر: لسان العرب: ٩/٤، ومعجم مقاييس اللغة: ٥٤/١

(١) كتاب الفاخر للمفضل بن سلمة بن عاصي، بتحقيق: عبد العليم الطحاوي، مراجعة علي محمد النجار، دار إحياء التراث العربي.

(٢) الفاخر: ٢٨

(٢) الحسن بن عبد الله بن المرزبان، القاضي أبو سعيد السيرافي(٣٦٨هـ)،ولي قضاء بغداد، وسكن الجانب الشرقي، وكان أبوه مجوسيا، واسمه بهزاد، فأسلم، فسماه ابنه عبد الله، ابن مجاهد١ وابن دريد٢ وكان ورعا عالما، يأكل من كسب يده، ولا يخرج من بيته إلى الحكم إلا بعد نسخ عشر ورقات، يأخذ أجرتها عشرة دراهم، وكان يتجاهر بالاعتزال، وله تآليف منها: "شرح كتاب سيبويه" وأحسن فيه، ينظر: البلغة في تراجم آئمة النحو واللغة: ١١٥-١١٦

(٢) ينظر: شرح كتاب سيبويه: ١٩١/٢

(٢) علي بن المبارك اللحياني، وقيل علي بن حازم، ويكنى أبا الحسن: أخذ عن الكسائي، وأخذ عنه أبو عبيد القاسم بن سلام وله (كتاب النوادر)، ينظر: معجم الأدباء: ٤/ ١٨٤٣، وبغية الوعاة:١٨٥/٢.

انتهى.
والحاصل أنّ فيه لغات ومعناه أنّه مقدم على كلِّ مُقدم لشدة الاعتناء.
يعني أنهم قالوا ما تشاء فقال أشاء اللهو معها إلى الصباح.

القسم الثالث: الفهارس الفنية

أولًا: الأبيات الشعرية

البيت	الشاعر	البحر	رقم الصفحة
أَعِذني رَبِّ مِن حَصَرٍ وَعيٍ	النمر بن تولب	الرجز	
وَقالوا ما تَشاءُ؟ فَقُلتُ أَلهو	عروة	الوافر	
ولله صعلوكٌ صحيفةَ وجهِهِ	عروة	الطويل	
أرقت وصحبتي بمضيقِ عمقٍ	عروة	الوافر	

ثانيًا: الأعلام

الاسم	رقم الصفحة
عبد الملك بن مروان	
السيرافي	
اللحياني	

المصادر والمراجع

- أسد الغابة في معرفة الصحابة، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري المعروف بابن الأثير، جمعية المعارف المصرية، القاهرة ١٢٨٦هـ.
- الأعلام، خير الدين بن محمود الزركلي(١٣٩٦ه)، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشرة ٢٠٠٢م.
- الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني، تحقيق: د.إحسان عباس، د.إبراهيم السعافين، الأستاذ بكر عباس، دار صادر في بيروت.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية_ صيدا.
- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ٢٠٠٠م.
- تهذيب الأسماء واللغات، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (ت ١١١١هـ)، دار صادر _ بيروت.
- سير أعلام النبلاء، شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، خرج أحاديثه واعتنى به: محمد أيمن الشبراوي، دار الحديث، القاهرة – مصر ٢٠٠٦م.
- شرح الفصيح لابن هشام اللخمي، بتحقيق: د. مهدي عبيد جاسم، الطبعة الأولى.
- شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ٢٠٠٠م.
- الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي، يوسف خليفة، دار المعارف، الطبعة الرابعة.
- الفاخر للمفضل بن سلمة بن عاصي، بتحقيق: عبد العليم الطحاوي، مراجعة علي محمد النجار، دار إحياء التراث العربي.
- فوات الوفيات، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر_ بيروت.

- كتاب الألفاظ، ابن السكيت، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، الطبعة الأولى ١٩٨٨م.
- لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى، دار صادر_ بيروت، الطبعة الثالثة.
- مجمع الآداب في معجم الألقاب، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد المعروف بـ «ابن الفوطي الشيباني»، تحقيق: محمد كاظم، مؤسسة الطباعة والنشر- وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، إيران ،الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ.
- معجم الأدباء، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٣م.
- معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون، شركه مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة: الثانية
- الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث – بيروت.